14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الخميس والجمعة - 21-22 فبراير 2013م - العدد 15696

إشراف / فاطمة رشاد

ثلاثة اتهامات للروائي المصري يوسف زيدان من نيابة أمن الدولة العليا

■ القاهرة/ متابعات:

نفى الروائي المصري الكبير يوسف زيدان أن يكون لروايته (عزازيل) وحديثه عن الكنيسة أي علاقة باستدعائه من قبل نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة موضحا أن موضوع الاستدعاء هو كتابه (اللاهوت العربي) الذي وجهت له النيابة جملة اتهامات بسببه حيث قال: التحقيق الذي بدأ معي اليوم في نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة، التي عدت منها الآن، لا يتعلق بأي وجه من الوجوه برواية عزازيل أو بالكنيسة، وإنما هو يختص بكتاب (اللاهوت العربي) الذي يتهمني بسببه مجمع البحوث الإسلامية، بالآتي:

أولا : ازدراء الأديان، لأنني وصفت اليهودية و المسيحية و الإسلام بأنها ديانات (رسالية) أي جاءت برسالة من السماء، و أنها تجليات ثلاثة لجوهر واحد.

ثانياً : إحداث فتنة دينية في البلاد

ثالثا : تشجيع التطرف الديني

و قد طلبت مهلة شهر، للرد على تقرير مجمع البحوث الإسلامية، و سوف تستكمل التحقيقات الشهر القادم (مالم يظهر موضوع جديد بالطبع، يكون نائماً أو منسياً هو الآخر منذ سنوات)

الشاعر أحمد سيف ثابت في ذكرى رحيله الـ(13)

الجمعة 15فبراير 2013 حلت الذكرى (13) لرحيل الشاعر الغنائي الشعبي أحمد سيف ثابت ذلك الثائر المناضل الذي كتب أروع القصائد الغنائية الشعبية وطنية و عاطفية وحظي بحب وإعجاب الجماهير من خلال ماقدمه للكثير من الفنانين اليمنيين و يأتي في مقدمتهم الفنان الشعبي الكبير المرحوم فيصل علوي الذي اخذ نصيب الأسد من أعمال أحمد سيف.

› كتب / علي حيمد

وقدم فيصل علوي للشاعر احمد سيف ثابت :

1 - حبيبتي وهي أغنية تتغنى بالوطن و الاخلاص لترابه الطاهر .

2 - وهبت للحب عمري -و الحب سر الوجود.

3 - خماسي الحروف .

4 - ابتسم و اسلى معي وامنيتي

فانا دنياك وانته دنيت راحتك قربي وقربك راحتي

ولحن وغنى له الفنان القدير سعودي أحمد صالح أغنية أنا والعقل في حيرة على ذاك الجميل وهذه الأغنية غناها ايضا الفنان علي سعيد العودي ونالت من الشهرة و الذيوع مالم تنله اي اغنية اخرى حتى سرى صيتها الى خارج الوطن عندما تغنت بها الفنانة المهاجرة آسيا عبادي وبعض فناني الدول المجاورة حتى انه ذهب بهم الامر لينسبوها لغير اصحابها الحقيقين .

لحن وغنى له الفنان الراحل حسن عطا (من الذي قال للعقل يدق لي تلفون) اما على صعيد الاناشيد الوطنية فقد لحن وغنى له الفنان الكبير محمد محسن عطروش أغنية (ياجميلة والظفائر) وهذه الاغنية قام بتلحينها وغنائها ايضا الفنان المرحوم محمد عبده زيدي ولحن وغنى له الفنان الراحل علي عبدالله السمه أغنية ياللي اسمي اقترن باسمك على طول الزمن (ياللي اسمي عانقه رسمك بصنعاء وعدن ياحبيبة يا يمن) وقدم له الفنان شريف ناجي العديد من الاعمال وغيرها الكثير من الاعمال الوطنية و العاطفية التي تغني بها فنانون آخرون.

الشاعر المناضل أحمد سيف ثابت عاش حياته عصاميا حيث بدأ حياته من الصفر تعلم وثقف نفسه حتى اصبح واحداً من كبار الكتاب في مجال الشعر وكذلك مجال التوثيق فلقد اصدر العديد من الدواوين الشعرية منها القلب المشطور و عشر شموع من اليمن ابتسامات ودموع وشجن واشترك مع رفيق دربه الشاعر الراحل سالم علي حجيري في تأليف كتاب وثق للأغنية اليمنية بعنوان مائة شاعر وستمائة أغنية حيث يعتبر هذا الكتاب بحق مرجعية لتاريخ الغناء اليمني وافضل ما وثق حتى الآن .

كانت للشاعر أحمد سيف ثابت نشاطات ثقافية متعددة فلقد كان رحمه الله احد مؤسسي اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين وكان الى جانب زميله الشاعر المرحوم أحمد بومهدي و آخرين قاموا بتأسيس جمعية تنمية الموروث الشعبي و عمل في المجال السياحي وكذلك مديرا عاما لإدارة الثقافة م/ لحج.

وأعد وقدم العديد من البرامج الاذاعية والتلفزيونية في اذاعة وتلفزيون عدن وهذه البرامج وثقت لمسيرة الحركة الثقافية و الفنية اليمنية في المجالين الوطني والعاطفي.

وكانت له نشاطات وحضور دائم في كافة المنتديات ،رحم الله الشاعر أحمد سيف ثابت التي تمر ذكرى رحيله الثالثة عشرة دون أن تنجز الوعود التي قطعت من قبل عدد من جهات الاختصاص و المتمثلة في اعادة طباعة ونشر اعماله الشعرية و النثرية و دون ان تحظى اسرته الكريمة بالعناية و الرعاية المطلوبة ، مثل حق التوظيف لأبنائه و بناته الذين يحملون المؤهلات الجامعية منذ سنوات طويلة .

إننا ياهؤلاء لانريد منكم منة ولا صدقة ولكننا نطالبكم بالوفاء بوعودكم التي قطعتموها ورأفة وشفقة بهم حتى لا تحتسبوا عند الله من المنافقين ،لان الله تعالى قال: (ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار)

و قال رسول الله صلى الله عليه و سلم في الحديث الشريف ان من صفات المنافق" اذا تحدث كذب واذاوعد أخلف وإذا أؤتمن خان ". وما اكثر المنافقين في هذا الزمان الردىء .

والله من وراء القصد.

افتتاح معرض الفن التشكيلي بمديرية التواهي

■ عدن / عادل خدشي :

افتتح عصر أمس الثلاثاء رئيس المجلس المحلي بمديرية التواهي الأخ جمال عبدالله المجعلي معرض الفن التشكيلي الذي يقيمه المرسم الحر بالمديرية.

وخلال جولته أبدى رئيس المجلس المحلي بالمديرية إعجابه بالمستوى الرائع للمبدعين الشباب في الفن التشكيلي، الذي احتوى على (42) لوحة لـ(30) فنانا وفنانة من التشكيليين.

وقال رئيس المجلس المحلي في المديرية الأخ جمال المجعلي في سجل التشريفات :

يسعدني أصالة عن نفسي ونيابة عن المجلس المحلي والمكتب التنفيذي ومواطني مديرية التواهي أن أشارك في افتتاح هذا المرسم الجميل المعبر عن أحاسيس فنانينا ومبدعينا الرائعين متمنيا من كل قلبي أن تظل هذه الروح موجودة بشكل مستمر، وتضيء لنا شموعا في وسط الظلام الدامس.

من جانبه عبر مدير عام مكتب وزارة الثقافة بعدن الأخ رامي حامد نبيه وقائلا :

شعرت بالسعادة الغامرة، فقد غمرني فرح كبير في ظل غياب الإمكانيات؛ إلا أن إرادة الفنانين أقوى في توصيل فنهم وإبداعاتهم إلى المجتمع، ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر العميق لكل فنان ومبدع وكذا المبدعات والفنانات التشكيليات ونتمنى لهم غدا مشرقا، في ظل توافر الإمكانات المادية ليتسنى لهم المساهمة في إعادة إحياء العصر الذهبي لثقافة عدن خاصة واليمن عامة.

من ناحيته قال مدير مكتب الثقافة بمديرية التواهي الأخ رضوان المخاوي:

تشرفت اليوم الثلاثاء الموافق 19 فبراير 2013م بالمساهمة بإقامة المعرض التشكيلي الأول باسم روح الفن الذي أقامه نخبة رائعة من المبدعين والمبدعات التشكيليات بمحافظة عدن، بجهودهم الشخصية وبقيادة المرسم الحر بالتواهي.. الذين واجهوا كثيرا من الصعوبات ومن أهمها عدم توافر المخصصات المالية لإقامة الفعاليات.

وأكد أننا نتمنى من قيادة محافظة عدن وكذا ثقافة عدن النظر بجدية لدور الفن التشكيلي خاصة والفن عامة لما لهما من أهمية بالرقي بأخلاق الشعوب، ودعم تلك الفنون بشكل دوري ومستمر.

وفي ختام تصريحه لـ (14 أكتوبر) قال: نشكر الجميع على إسهاماتهم ومشاركاتهم وفي مقدمتهم جميع الفنانين والفنانات التشكيليين المشاركين.

وفي السياق نفسه عبر عدد من الفنانين التشكيليين والفنانات عن شكرهم العميق لرئيس المجلس المحلي لمديرية التواهي الأخ جمال المجعلي ومدير ثقافة بيت الفن بالمديرية الأخ رضوان المخاوي للجهود الطيبة التي بذلاها في تسهيل القيام بالمعارض الخاصة بالفن التشكيلي التابع لمعهد جميل غانم للفنون الجميلة.

وأعرب الفنانون عن أملهم في تجاوز الصعوبات التي تواجههم كالحرمان من الدعم المادي من قبل الجهات المختصة، وعدم الاهتمام بالنهوض بالفن التشكيلي، حيث تقام المعارض بشكل موسمي حسب المزاج من المعنيين بالأمر.

أما مدير الفنون التشكيلية في معهد جميل غانم للفنون الجميلة الأخ عبدالله عبيد فقد قال:

في البدء أحب أن أتوجه بالشكر والتقدير لمدير عام مديرية التواهي الأخ جمال المجعلي ومدير الثقافة في مديرية التواهي الأخ رضوان مخاوي اللذين قدما كل الدعم والتواصل الدائم مع الفنانين التشكيليين في الوقت الذي نفتقر إليه من المؤسسات الثقافية المعنية بهذا الصرح، حيث أننا قمنا بالاحتفال بالذكرى الـ (45) للاستقلال الوطني في الحالمة تعز، وذلك لعدم توافر الإمكانيات المادية في الباسلة عدن.

وفي ختام تصريحه لـ «14 أكتوبر» قال: أتوجه بالشكر والتقدير للأخ سامي سعيد فارع مدير موانئ عدن ومدير أمن الرصيف البحري لتعاونهما معنا والسماح لنا بإقامة معرضنا (روح الفن 2) وتأمين هذا المعرض.

حضر الافتتاح المعرض الأخ فؤاد مقبل نائب مدير معهد الفنون الجميلة بعدن والأخ نزار القيسي مدير عام العلاقات بمكتب الثقافة بعدن.. وعدد من المهتمين بالفن التشكيلي والمواطنين.

سطور

› أيمن شوقي

انقبض النيل .. وسقطت العشيرة

من بدايات العمر ، كنت أتعلم من التاريخ ، أنهل من التجارب والأفكار حتى أتجنت واجد الطريق للمستقبل ، كانت هواية ووسيلة في الوقت نفسه

وبين سطور التاريخ تعلمت أيضا الكثير ، وفهمت معنى النجاح والمسؤولية، وعدم الثرثرة أو السباحة مع التيار أو ضده قبل أن ترى الصورة من بعيد ... من أقصى نقطة تستطيع الوصول إليها لتحكم عليها في اليوم التالي.

فهمت من التاريخ أن فرع النيل الثالث قد جف واندثر ، وكما أطلق عليه انتحر من اجل فرعون مصر لبناء احد معزات العالم فقط ليدفن به، وكانت الفراعنة كالصخرة تقاد في سبيل ذلك دون تفكير ، وجاء بعده وقبله من كانوا على شاكلته ، ممن ادعى الألوهية وغيره من قصص التاريخ

لكني توقفت منذ عامين أمام صورة لم ترسم من قبل في لوحات التاريخ ولم نر شبيها لها في أي دولة، بعد إسقاط فرعون أخير لم يكن يعلم انه فرعون ويظن انه قد قدم الكثير، وتبدأ الزلازل تهز أقدامنا من كل صوب، ويهتز الوجدان في فتنة لم يسبق لها مثيل منذ أيام الخلفاء، ليصبح الحديث مهنة من لا مهنة له ويسعد ليزيد من الانقسام وهو يكسب الشهرة والخروج على كل شاشة ويتقاضى أجره في النهاية ليخلد خالي البال دون ارق أو تعكير وكنت اندهش لشخص يقود امة ذكرت في القرآن عدة مرات دون اكتراث، وعالم يترقب في لهفة لسقوط أحجار ذلك البناء التي صمد أمام الزمان عدة مئات من القرون، وان كانت لمجرد أن لا يكون كاذباً أو لإظهار الولاء والطاعة لحزب أو جماعة ... أو حتى عشيرة

فعندما يقود احدنا سيارته في طريق طويل ، فانه يحرص اشد الحرص أن يصل إلى النقطة الثانية في أمان حفاظا على أرواح عائلته وأبنائه متفادياً كل الحفر ويبتعد عن الرادار الذي يتحفز لكل من تسول له نفسه ليضع اقتصادنا البسيط في خطر ، فكيف لي أن أقود طائرة أو سفينة بل ... وان أقود دولة.

لا تهمنا السياسة أو الأحزاب .. بل يهمنا الأهل والأحباب ... بمعنى أدق العشيرة.. أمنهم وسلامتهم، غذاءهم ومستقبلهم الذي اكتنفه الغموض والجهل... والخوف

لا أدري من أعاتب والى جانب من أقف، أريد فقط أن نرجع إلى أمان الدكتاتور مع حفظ الحرية واحترام الأخلاق

لن أتعلق بحبال رجال الدين الذين لا يعرفون الدين، ولم يقرأوا منه سوى القليل، ولكنهم تعلموا كيف يتحكمون في إتباعهم بذلك القليل من قراءتهم

لن أتعلق في أوهام بعد أن تركت تلك الحبال المهترئة من زمن مهاجرا كالطيور تبحث عن أمنها وسلامتها خارج الحدود.

وأصبح الهرب الذي صنعته هو أمل الأحباب أيضاً، فلم ولن يتوارى أي شخص أن يتردد في القبول لمجرد التلويح له بفرصة للخروج من هذا الوباء يقف الجميع على ضفاف النيل ... بعد أن توقف في انتظار فديته كما كان يفعل في قديم الزمان

منتظرا بان يغرق القائد

أو تسقط العشيرة

عشيرتنا !!!

› دنيا هاني

لحظات طقوس ساخنة

ارتباك

عندما رن هاتفي
وسمعت تمتمات صوتك..
هدوء قاتل أحاط بي في زحمة كلام..
صمت مربك سكنني بكل خلاياي..
وشوق فاضح تملك كافة أجزائي..
حينها فقط أيقنت أني أ ح ب ك..

طقوس

مازلت أحبك..
رغم ممارستي
لكل طقوس التمثيل
لإظهار العكس
كلي شوق يتوق لك..
وكلك وبعضك يحضرني

مسافات

كلما فكرت في نسيانك أجدني ألتصق بك أكثر
وكلما فكرت في الهروب منك أجدني آتي مسرعة إليك
سأظل أترقب لقياك حتى نلغي كل المسافات الفاصلة بيننا
فقد أتعبتني هذه المسافات كثيراً في الوصول إليك
وإيصال ما لم يقدر عليه القلم ولا حتى الحبر الذي جف على الورق..

همس حائر

› فاطمة رشاد

استعادت بعض
أيامها المنتهية في
الحياة .. تركت له
حقيبتها المعدة
سلفاً للرحيل إلى
المجهول
مازالت تبحر إلى
مجهولها بملء
إرادتها ..
فرت بأحلامها إلى
زاوية منعزلة لتحيا
دونه هناك.